

AN
C
se

الله
رسوله
محمد

١

بضم

من سلسلة المخطوطات
متحف مصر عزرا



طبعه في كتاب عيون التواریخ



٤٧٤



٢٠٢٣



Süleymanpaşa Kütüphanesi	
KİŞİ:	AMCA ZADE HÜSEYİN PASA
YERİ:	ayakkabı
TC KAYNAK NO:	363

363

مِيرْخُواصَاتِ فَكَانَ مِنْ أَصْدِقَاءِ وَأَمْرِهِ مَا سِنْدَكَهُ
وَجَحْ بالثَّالِثِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ مُوسَى الْمَهْدِيُّ بْنُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
وَهُوَ وَطَعْنَةُ عَمْدَابِيَّهُ كَمَا قَدْ مَنَذَكَهُ وَكَانَ عَامِلَ الْمَدِينَةِ
وَمَكَّةَ وَالظَّاهِفِ جَعْفُرُ بْنُ سَلِيمَانَ وَعَامِلَ الْيَمَنِ عَلَيْهِ
بْنُ سَلِيمَانَ وَكَانَ عَلَى صَلَوةِ الْكُوفَةِ وَعَدَ إِلَيْهِ اسْتِحْقَاقُ
ابْنِ الْقَبَّاحِ الْكَنْدِيِّ وَعَلَى سَوادِهِ يَزِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ
ذَكْرُ مَرْتَعَقِي هَذِهِ السَّنَةِ مِنَ الْأَعْيَانِ فِيهَا تَوْقِي زَفَرَةِ
بِالْقَوْنِ بْنِ الْبَوْنِ أَبُو دَلَامَةِ الشَّاعِرِ كَانَ صَاحِبَ نَوَادِرِ
وَحُكَّاياتِ وَادِبٍ وَنُظُمٍ وَذَكْرِهِ بْنِ الْبَوْزَرِ كَذَبَهُ
تَنْوِيرِ الْغَبَشِيِّ تَفْنِيلِ السُّودَانِ وَالْبَشَانِ كَانَ عَبْدَا
جَبَشِيَا وَمِنْ نَوَادِرِهِ أَنَّهُ تَوَفَّ لَا يَجْعَلُ الْمَنْصُورَ ابْنَهُ
عَمَّ خَفَرَ جَنَازَتِهَا وَجَلَسَ لِدَقْهَا وَهُوَ مَثَالُهُ لِفَقْدِهَا
كَيْبَ عَلَيْهَا فَاقْبَلَ أَبُو دَلَامَةَ وَجَلَسَ قَرِيبًا مِنْهُ فَقَالَ لَهُ
الْمَنْصُورُ وَيَعْلَمُ كَمَا عَدَدْتَ لَهُذِهِ الْمَكَانَ وَإِشَارَ إِلَى الْقَبْرِ
فَقَالَ ابْنُهُ عَمَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَفَحَكَ الْمَنْصُورُ حَتَّى أَسْتَلَقَ
وَقَالَ وَيَعْلَمُ فَفَحَمَتْنَا بَيْنَ النَّاسِ وَكَانَ الْمَنْصُورُ قَدْ أَمْرَرَ
لِهِ دُورَ كَثِيرَةً وَكَانَ فَجْمَلَتْهَا دَارَانِي دَلَامَةَ

بِنْ رَأْلَهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لِلْمَدِّ لِهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَآلِهِ وَجَمِيعِينَ
شَرَدَتْ سَنَةُ اعْدَى وَسَتِينَ وَمَا يَةً فِيهَا أَمْرَ الْمَهْدِيِّ
نَلَفَ الرَّكَابِ كَايَا وَبَنَاءً، الْمَعَانِعُ فِي طَرِيقِ مَكَّةِ وَوَطَى عَلَى ذَلِكَ
يَقْطَلُونَ بْنَ مُوسَى فَصَارَتْ طَرِيقَ الْجَازِيَّةِ مِنَ الْأَنْسَى الْمَرْقَاتِ
وَآمِنَهَا وَأَطْبَيْهَا وَفِيهَا وَتَسْعَ الْمَهْدِيَّ بِجَامِعِ الْبَعْرَةِ مِنْ قِيلَتِهِ
وَغَرْبِهِ وَكَتَبَ إِلَى الْأَنْفَاقِ أَنَّ لِإِثْبَانِي مَقْصُودَةً فِي جَامِعِ وَانَّ
تَقْسِيرَ النَّابِرِ إِلَى مَقْدَارِ مَا كَانَ مِنْ بَرِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَفَعَلَ ذَلِكَ فِي الْمَدَائِرِ كَلِمَاهُ وَفِيهَا اثْمَنَعَتْ مِنْ لَهُ
إِنِّي عَبِيدُ اللَّهِ وَرَبِّي الْمَهْدِيِّ عِنْدَهُ وَفَلَمْ يَرَهُ عِنْدَهُ خَيَانَتِهِ
فَلَمْ يَلِهِ مِنْ يَشْرِفَ عَلَيْهِ فَكَانَ فِيهِ ضَمَّ الْيَهُ اسْمَعِيلَ بْنَ
عَلِيَّةَ ثَرَّابَعَهُ وَاقْصَاهُ وَأَنْجَبَهُ مِنْ مَعْسَكَهُ وَفِيهَا وَلَى
الْقَضَائِيَّةِ بْنَ يَزِيدَ الْأَزْدِيِّ فَكَانَ يَدْكُمُهُ وَرَبِّنَ
عَلَاتَةَ فِي عَسْكَرِ الْمَهْدِيِّ بِالْوَصَافَةِ وَفِيهَا نَجَّرُ الْمَقْتُّعِ
عَرَاسَانَ فِي قَرِيَّةِ مَئَقَرِيِّ مَوْرَى وَكَانَ يَقُولُ بِالْتَّنَاسِخِ
وَأَنْبَعَهُ عَلَى ضَلَالِهِ خَلَقَ كَثِيرَ نَجَّارِهِ الْمَهْدِيَّ عَدَّةَ
مِنْ أَمَارِيَّهِ وَانْفَذَ إِلَيْهِ جَيْوَشَ كَثِيرٍ لَّا مَنْهَرَ مَعَاذَ بْنَ

مَسْأَعِ وَشَهادَتِكَ مُقْبُولَةٌ شَرِئْ نَهَرٌ مِنَ الْمُبَلَّغِ مِنْ عِنْدِهِ وَالْمُلْقَى
الْيَهُودِيَّ وَمَا أَمْكَنَهُ أَنْ يَسْرِدَ شَهادَتَهُمَا خَوْفًا مِنْ لِسَانِهِ بِنَجْعَانِ
بَيْنَ الْمُصْلِحَيْنِ وَتَحْتَ الْفَرَامَةِ مِنْ مَالِهِ وَكَانَ رُوحُ بْنِ حَاتِمِ
الْمُهَبَّيِّ وَالْيَاعِلِيِّ الْبَصِيرَةِ فَخَرَجَ الْمُهَبَّيُّ الْجَيُوشِ لِلرِّزَانَسِيَّةِ
وَمَعْهُ أَبُو دَلَامَةَ فَخَرَجَ مِنْ صَفِ الْعَدُوِّ مَبَارِزًا فَخَرَجَ
إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ فَقَتَلُوهُمْ فَتَقْدَمَ رُوحٌ إِلَى أَنَّ دَلَامَةَ بِمَارِزَتِهِ
فَأَسْتَغْشَى فَالْفَرَمَةَ فَأَسْتَعْفَاهُ فَلَمْ يَعْفُهُ فَانْشَدَهُ أَبُو دَلَامَةَ
أَنِّي أَعُوذُ بِرُوحِكَ أَنْ يُقْدَمْ مِنِّي إِلَى الْقَتَالِ فَيَخْرُجَنِي بَنِي اَمْدَدِ
أَنَّ الْمُهَبَّيَ بَحْبَتَ الْمَوْتَ أَوْ رَثَكَرِدَ وَلَوْارِثَةَ نَاحِبَتَ الْمَوْتَ عَنِ الْعَدُوِّ
نَالَ الدُّنْوَى مِنِ الْأَعْدَاءِ أَعْلَمَهُ مَمَا يُفَرِّقُ بَيْنَ الرَّاسِ وَالْجَسَدِ
فَأَقْسَمَ عَلَيْهِ لِيَنْجُنَّ وَقَالَ لَهُ تَأْكُلُ رُزْقَ السُّلْطَانِ قَالَ لِأَقْانِيلِ
عَنْدَهُ قَالَ فَمَا لَكَ لَا تَبْرُزَ إِلَى عَدُوِّ اَنَّهُ فَقَالَ أَيْهَا الْأَمِيمَانِ
نَحْوَجَتُ إِلَيْهِ لَحْقَتُ بِهِ مُضِيٌّ وَمَا الشَّرْطُ إِنْ أُقْتَلَ عَنِ السُّلْطَانِ
بَلْ أُقْاتَلَ عَنْهُ فَلَفِدَ رُوحُ لِيَنْجُنَّ إِلَيْهِ فَيُقْتَلُهُ أَوْ يَاءُ سُوَهُ أَوْ
يُقْتَلُ دُرْدُنَ ذَلِكَ فَلَكَ رَأْيُ أَبُو دَلَامَةَ لَبَدْ مِنْهُ قَالَ أَيْهَا
الْأَيْرَتُ تَعْذِيرَاتٍ هَذَا أَقْلَى يَوْمَ مِنْ أَيَّامِ الْآخِرَةِ وَلَا بَدْ لِ
سَهْلِ الْأَزْوَادَةِ فَأَسْوَلَهُ بَذَلِكَ فَأَخْذَ رُغْيَفَامَطُونِيَا عَلَى

فكتب إلى المنصور فـ^٦
يا بن عم النبي دعوة شيخ قد دفن هدم داره وبارة
فصوكم كالأخضى التي اعتادها الطلاق وقررت وما يقر قرار
كثيراً إلا رضى كلها فاعيوا عبد كرم ما استوى عليه جداره
ومن أخباره أنه مرض ولده فاستدعي له طيباً ليداويه وشطط
جعل معلوماً في بري ولده قال للطيب وانه ما عندنا شئ
نعطيك ولكن ادع على فلان اليمودي وكان له مال كثير عقد
ببعدهما ولدي نشهد كل فسفي الطيب إلى القاضي بالكونفه
وكان يومئذ مخدلي عبد الرحمن بن أبي ليلى وقيل عبد الله
بن شبوة وحمل اليمودي المذكور وأدعى عليه بذلك المبالغ
فإنكر اليمودي فقال لي بيته وخرج لاحضرها فاحضر
ابا دلامه ولده فدخل إلى المجلس وغاف أبو دلامه أن
يطالبه القاضي بالشكية فانشد ديوانه هل بين قبل دخوله
نحيث يسمع القاضي
ان الناس غلوا تغطيت عنهم وان نشواعني ففيهم مبحث
وان سغر وابيوي سهرت بيارهم ليعلم قوم ما تقول النبات
ثغر اربين يدى القاضي واديا الشهادة فقال له كلامك

تَبَدِّلُهُ وَالْخَرَاسَانِيَّةُ تَطْلُبُ فَارسَهَا فَلَا تَجِدُهُ فَلَمَّا طَابَتْ
 نَفْسُ الْخَرَاسَانِيَّ قَالَ لَهُ أَبُو دَلَامَةُ أَتَ رَوَعَكُمَا عَلِمْتُ
 مِنْ أَبْنَاءِ الْكَرَامِ وَحْسِبَكَ بَيْنَ الْمُرْتَبِ جَوَادًا وَاتَّهُ لِي بِذَلِّ
 لَكَ خَلْعَةً فَانْحَرَةً وَفَرَسَ جَوَادًا وَمُرْكَبًا مُفْضَضًا وَيَفِي
 حَلَادَ وَرَحْمَاطُو يَلَا وَجَارِيَّةً وَاتَّهُ بِنَزْكٍ فِي أَكْثَرِ مَرْأَتِيِّ
 وَهَذَا خَاقَةٌ مَعِيَ لَكَ بِذَلِّكَ قَالَ وَيَكْرِمُكَ مَا أَصْنَعُ بِاهْدِيِّ
 وَعِيَالِيَّ قَالَ اسْتَمِرْ أَنْتَهُ تَعَالَى وَسِرْمَعِي وَرَدْعَ الْفَلَكِ فَالْكَرَّ
 يَخْلُفُ عَلَيْكَ فَقَالَ سُرْبَنْ عَلَى بَرْكَةِ أَنْتَهُ وَعُونِهِ فَبَارَاحْتَنِي
 قَدْ مَانَ وَرَأَهُ الْعَسْكُرُ فَهُجِمَ عَلَى رُوحِ فَقَالَ يَا بَادَ لَامَةِ إِيْنَا
 كُنْتَ قَالَ يَنْهَى حَاجَتَكَ إِنْ تَقْتُلَ الرَّجْلَ فَمَا امْلَقْتَهُ وَإِنْ تَسْفَكْ
 دَمِي فَمَا طَبَتْ بِهِ نَفْسًا وَمَا الرَّجُوعُ غَايَةُ فَدِيمَ اقْدَمْ عَلَيْهِ
 وَقَدْ تَلَطَّفَتْ وَأَتَيْتَكَ بِهِ وَهُوَ سَيِّرَكَ مَكَّ وَقَدْ بَذَلتْ لَهُ
 عَنْكَ كِيتْ وَكِيتْ فَقَالَ يَمْضِي إِذَا وَثَقَيْاً قَالَ بِهِ ذَا قَالَ
 بِنْقَلِ الْعَلَهِ فَقَالَ الرَّجْلُ أَهْلِي عَلَى بَعْدِ وَلَا يَكْنَى نَقْلَهُمْ
 إِلَّا إِنَّكَ لَكَنْ أَمْدَدَ يَدَكَ إِصْلَاخَكَ وَاحْلَفَ لَكَ مَتْبِعًا بَطْلَاقَ
 الرَّوْجَةَ إِنَّ لَا يَخُونُكَ فَانْجَرَافَ لَكَ إِذَا حَلَفْتَ بِطْلَاقَهَا فَنَقْلَهَا
 لَا يَنْتَعَكَ فَقَالَ صَدَقْتَ غَلْفَ لَهُ وَعَاهَدْ وَوْفِ لَهُ بِاَضْمَنْ

دِجْلَةً وَلَعْدَ وَسَلِيْلَةً شَرَابَ وَشَيْئًا مِنْ نَقْلِ وَشَهْرِ سَيِّفَهُ
 وَحِملَ وَكَانَتْ قَتْهُ فَرَسَ جَوَادَ فَاقْبَلَ يَعْوَدَ وَيَلْعَبُ بِالْقَنْ
 وَكَانَ مَلِيمَهَا فِي الْمِيدَانِ وَالْفَارَسِ يَلْحَفُهُ وَيَتَلَبَّهُ مَنْهَرَةَ حَتَّى
 إِذَا وَجَدَهَا حِمْلَ عَلَيْهِ وَالْفَبَارِ كَالْتَلِيلِ فَاعْمَدَ أَبُودَلَامَةَ
 سَيِّفَهُ وَقَالَ لِلْرَّجْلِ لَا تَجْلِلْ وَاسْعَ مِنْيَ عَافَاكَ الْتَّدَكَلَاتِ
 الْقَبِصَنِ الْيَكَ فَانْتَأْتَكَ فِي مَهْمَمَهْ فَوَقَفَ مَقَابِلَهُ وَقَالَ مَا
 هُوَ مَهْمَمَهْ قَالَ اتَّعْرَفْنِي قَالَ لَا قَالَ إِنَّ أَبُودَلَامَةَ قَالَ قَدْ
 سَعَتْ بِكَرِيْبِكَ أَنْتَهُ فَكِيفَ خَرَجْتَ إِنَّ وَطَبِعَتْنَا بَعْدَ مَا
 قَتَلْتَ مِنْ أَصْحَابِكَ قَالَ مَا خَرَجْتَ لَا قَتَلْتَ وَلَا أَقْتَلَكَ وَلَكَنِي
 رُأَيْتَ لِبَاقِتَكَ وَشَهَامَتَكَ فَأَشْتَهَيْتَ إِنَّ تَكُونَ لِصَدِيقَ
 وَإِنَّ لَأَذْكَرَ عَلَى مَا هُوَ حَسْنٌ مِنْ قَتَلِنَا قَالَ قَدْ عَلَى بَرَكَةِ
 أَنَّدَ قَالَ إِنَّكَ قَدْ تَعْتَدَ وَإِنَّتَ بِغَيْرِ وَشَكِّلِ جَوَادَنَ قَالَ
 كَذَلِكَ هُوَ قَالَ فَمَا عَلِيْتَ مِنْ خَرَاسَانَ وَالْعَرَاقِ إِنَّ مَوْلَمَهْ
 وَخَبْنَا وَشَرَابَا وَنَقْلَا كَمَا يَتَمَنِيَّ الْمَتَمَنِيَّ وَهَذَا غَدِيرِيَّ مَا بِالْقَبْرِ
 مَنَافِهِ لِبَنِ الْيَهُ بَعْلَمَهُ وَاتَّرَنَدَ لَكَ بِشَيْئٍ مِنْ حَدَّاءِ الْعَرَبِ
 قَالَ هَذَا إِغَايَةَ إِمْلَى قَالَ فَمَا إِنَّا نَاسْتَطِرْدَ لَكَ فَاتَّبَعْنِي حَقَّ
 نَرْجِ مِنْ حَلْقِ الْبَطَانِ فَفَعَلَهُ رَوْحَ يَتَعَلَّبَ إِبَادَ لَامَهْ قَلَّا

ابعد لطيل ابر كما كراما وبعد الفر من نفسي البفال
 رزقت بغيالة فيها و قال ولية لو يكن عني بالوكال
 رأيت عيوبها كثرة فليست و ان اكثرت ثم من المقال
 يهمي من علقي وكلام غيري اعيشون خصائصها شر لنصار
 فاهون عيوبها ات اذا مانزلت فقلت امشي لا اباي
 تقوم فما تبت هناك شرها و تمحى و تأخذ في قتالي
 و ات ان ساكت اذ بتانفسى ففتحت باليمون وبالشمال
 وبالرجلين ارسل كلها جياعيا في اطراف الشقا و فاكلا
 اتاني جايبي يتبع مني و هو في البيع غير المستقام
 اخذت بشوبه ابريت متاعداً عليك من سو للنلال
 بريت اليك من مششي يديها ومن جرد و من بلد المخال
 ومن فتق بها ف البلى ضخم ومن اعقارها ومن انتقال
 ومن قطع اللسان ومن بياضي بعيينها ومن قرض للجبار
 و امن عقى الغلام ومن خراط اذا ما هم صحبك بارتقال
 و اقطف من فرع الذر مشيا بهارون و داء من سلال
 و تكس سرجها ابدا شهسا و تقفر للاكاف على اعتياد
 و تدب ظهرها من مع كف و تردد في ابها من للبلاد

ابو دلامه وزاد عليه وانقلب للناس اسلية
 يقاتل الخراسانية وينكى فيهم اشد شکاية وكان
 ذلك البراس بباب الطف الروح بن ساتدو وقاد المهدى من
 الري الى بغداد دخل عليه ابو دلامه لل تمام والهنا بعد ومه فا قبل
 عليه المهدى وقال كيف انت يا با دلامه قال يا مير المؤمنين
 ان خللت لان سايتكم سالا بقرى العراق وانت ذ ونر
 لتصليعن على النبي محمد و تقللات دراهمي جرى
 فقال المهدى اما الاخذ فنعم و اما الثانية فلا ف قال جعله
 انه فدك انهم اكلتكم لا تفرق بيكم افقا ميلا جرى انى
 دلامه دراهم ففعل وبسط جره و ملى دراهم وقال قم
 آلان يا با دلامه فقال يرقق فميصي يا مير المؤمنين حتى
 اشيد الدرهاهم واقوم فردها الى الاكياس وقام و قال
 للعيون في المقاومة الاربعين وانت تعلم انك احق من
 قلامه و اعيي من بغلة اى دلامه كانت لابي دلامه بغلة
 بماكمانى مواكب الخلفاء والكبراء وينهم لهم بشئ اسمها حرانها
 و قصاصها قد جمعت جميع المعايب فذكر بعض عيوبها
 قصيدة وهي

وَمَا أَحْسَنَ قُولَّ بِهَا، الَّذِينَ نَزَّلْنَاهُ لِعَابِلَهُ
كَمْ يَا صَدِيقِ بَغْلَةٍ لَيْسَ شَارِئَ خَرَدَلَهُ
مَقْدَارَ خَطُوتَهَا السَّرِيعَةُ حِينَ تَسْرُعُ أَعْدَلَهُ
تَمْشِي فَتَخْسِبُهَا الْعَيُونُ عَلَى الطَّرِيقِ مَشْكَلَهُ
وَتَخَالُ مَدِيرُهُ كَمَا إِذَا مَا قَبَلَتْ مَسْتَعْدَلَهُ
تَمَثَّلُ وَهِيَ مَكَانَهَا فَكَانَهَا هِيَ حَذَلَلَهُ
أَشْبَرَتْهَا بَلَ الشَّبَهُ تَكَرُّكَاتٍ بَيْنَ كُمَاصَلَهُ
تَحْكِي خَصَالَكَ فِي الثَّقَالَةِ وَالْمَهَانَهِ وَالْبَلَهُ
وَفِيمَا تَوْفَى سَفِيَانُ بْنُ سَعِيدَ بْنِ مَسْرُوقٍ بْنِ جَيْبَرِ
الثَّوْرِيُّ شِيخُ الْإِسْلَامِ الْفَقِيهُ الْكُوفِيُّ سَيِّدُ اهْلِ زَمَانَهُ
عَلَى وَعْدِ الْمَلَائِكَةِ وَهُوَ مِنْ ثُورَمَهْرُوَلِيَّنْ هُوَ مِنْ ثُورَ
مَهْدَانْ مُولَدَهُ سَنَةُ سَبْعَ وَتِسْعَيْنَ وَتَوْفَى فِي هَذِهِ السَّنَةِ
وَكَانَ أَبُوهُ سَعِيدٍ مِنْ ثَقَاهَ الْمَهْدَى ثِينَ وَطَلَبَ سَفِيَانَ الْعِلْمَ
وَهُوَ مِنْ رَاهِقِ وَكَانَ يَتَقَدَّمُ إِذَا، صَارَ أَمَانًا أَثِيُّوْنَغْلُوْيَا
إِلَيْهِ وَهُوَ شَابٌ سَمِعَ مِنْ عَمَرَ وَبْنَ مَنْتَهَ وَسَلَةَ بْنَ كَهِيلَ
وَحَيْبَ بْنَ أَنَى ثَابَتَ وَعَمَرَ وَبْنَ دِينَارَ وَبْنَ أَسْعَى وَخَلَقَ
كَلَيْصُونَ بِقَالَ أَنَّهُ أَخْذَ عَرْسَتَ مَائِلَةَ شِيعَ وَعَرَضَ

تَظَلُّ لَوْكَبَةً مِنْهَا وَقِيدَانَافَ عَلَيْكَ مِنْ عَرْمَ الطَّهَارَهُ
وَمِنْ شَفَارَ تَقَدَّمَ رَكَلَ سَعِجَ تَقِيرَ دَفَتِيهِ عَلَى الْقَذَالَهُ
وَتَلْفَيَ لَوْتِيَرَ عَلَى لَلْشَايَا وَلَوْتِمَشِي عَلَى دَمَثَ الرَّمَالَهُ
إِذَا اسْتَعْلَمْتَهَا عَنْتَوْتَ وَبَالَتَ وَقَامَتْ سَاعَةً عَنْدَ الْمَبَاكَهُ
تَفَكَّرَ أَيْنَ تَعْدِنَى فَتَخْطُوكَانَ بِرِجْلِهَا قِيدَ الشَّكَالَهُ
وَتَفْسُطَ إِزْبَعِينَ إِذَا وَقْفَنَاعَلَى اهْلِ الْمَجَالِسِ لِلْسَّوَالَهُ
فَتَقْطَعُ مَنْطَقَيَ وَتَمْوَلُ بَيْنَ وَبَيْنَ حَدِيشَهِمَّا تَقَاءِلَهُ
وَتَذَمَّرُ لِلْذَّجَاجَهُ إِنْ تَرَاهَا وَتَنْفُرُ لِلْعَقِيفِ وَالْخَنِيَالَهُ
فَامَّا الاعْتِلَافُ فَارَنْ مِنْهَا مِنْ الْإِتَابَانَ امْشَادَ الْبَالَهُ
فَلَدَتْ بِعَالَفَ مِنْهُ تَلَثَّا وَعَنْدَكَ مِنْهُ عَوْدَ لَلَّهَلَالَهُ
وَانَّ عَطَشَتْ فَأَوْرَدَهَا دَجِيلَا إِذَا أَوْرَدَتْ أَوْنَرَوِيَلَالَهُ
فَذَاكَ لِرِيَهَا سَقِيتَ حَيَّا وَانَّ مَدَ الْفَرَواتَ فَلَلَنِهَالَهُ
وَكَانَتْ قَارِحَا يَا مَرَكَسَهَا وَتَذَكَّرَ تَبَعَّا عَنْدَ الْفَعَالَهُ
وَقَدْ رَبَوتْ وَنَعَانَ صَبَقَ وَقَبَلَ فَصَالَهَ تَلَكَ الْتَّيَالَهُ
وَتَذَكَّرَ إِذَا نَشَابَهَا مَجَورَ وَعَامَلَهَ عَلَى حَرَجَ الْبَوَالَهُ
وَقَدْ مَرَتْ بِقَوْنَ بَعْدَ قَرَنَ وَآخِرَ عَمَدَهَا مَهْلَاكَ رَالَهُ
فَابْدَلَهُ لَنِي بَهَا يَارَبَ طَرَفَا يَزِينَ جَهَالَهَ مَرَكَبَهَ جَهَانَهُ

بوجبه طلق و قال له ياسفیان تفر منا همنا و همنا و تفرق
لوارد نلک بسو، لم نقدر عليك فقد قدرنا ان عليك
آلان افلا خشیان لکھر فیک جرموانا فقال سفیان ان
لکھر فیک یعکر ملک قادر یفت ق بین الحق والباطل
فقال الرتبیع یا میر المؤمنین المذاجناهدا نیست قبلک مثل
هذا ایدن طان افسوب عنقه فقال له المردی اسکت
و هل ییرید لهذا و امثاله الا ان تقتلهم فنشقی کتبوا
محمدہ علی قضا، الكوفة علی ان لا یعترضی عليه فکتب عمه
علی قضایا، و دفع الیه فاخذہ وخرج فوی به فی دجلة و هرب
طلبہ کل بلد فلم یوجدوک امتنع من فتنہ، الكوفة و تو
لار شریک بن عبد الله النخع قال الشاعر ^{باطل}
ترز سفیان و فردینه و امسی شریک موصد اللدرهم
وقال الثوری لان اترک عشرة آلاف دینار تابنی
الله علیها احبت الی من ان احتاج الی الناس و قال بعزم
رأیته فی الماء بعد وفاته بیطیر من خلله الی خلله فی الله
و هو یقول الحمد لله الذي صدقنا وعده و اورثنا الارض
ننتبه من لله حيث نشأ، فنعم اجر العاملین ^{و غیرهم} اتوقف

القلان أربع مرات على حنة الزيات وروى عنه أمم لا
يصلون قال بن البوزج أخذته أكثر من عشرين
الف نفس قالت له والدته يا أبي الطلب العذر وانا اعولك
بمغفرة قال بن عبيدة كان العذر مثل أبي يدي سبعين
أحد وأبن معينا وشعبته وجاءه سفيان امير المؤمنين
في الحديث وقال بن المبارك لا اعلم على وجه الأرض اعلم
منه و قال عبد الله بن فيء خاف الشوري على نفسه من
للمحدث لانه كان يدّه ثُدث عن الفعفة، لانه قال ماذا
على نفسك ان يدخلني النار الا الحديث وقال الملائكة حر
السماء، واصحاب الحديث حر اس الأرض قال ابراهيم رايت
سفيان خف حتى استلقى واحتاج بعكة حتى استوفى الهمم
ثلثه ايام رون على بن ثابت قال رايت سفيان فقومت
ما عليه درهما واربعة دواين وقال عبد الوظاف رايت
الشوري بعكة بما سألاه كل نسخة السوق قال القعقاع بن
حكيم كنت عند المسند واتي بسفيان الشوري فلما دخل
سلام تليم العامة ولهم سلة بالندافة والزيج قايم
راسه متكي على سيفه يوقب امره فاقبل عليه المسند

الإرذاق في سائر الأقاليم والآفاق على المجد مين والعيان
والزمني وأصحاب العاهات والمحبسين وهذه مثوبته
عفيفه و منقبة جميه وفيها استوز المهدى يعقوب بن
داود و عنل ابا عبيده الله و سببه انه كانت قد تغيرت
منزلته عند المهدى كانوا يسعون عليه عند المهدى
ويعرفونه عليه ولأئم ابوعبيده اند غابة المواط على المهدى
وخلو قبره به فتم الى المهدى رجلا من قبائل شتنى من اهل
الادب والعلم فكانوا في صاحبته فلما يكونوا يدعون
موالى يختلون به ولما تقوت الربيع امر البيعة للمهدى
وقدم على ائم عبيده الله فلم يتحرك له ولم يكرمه ولم يطاله
كيف كان امر البيعة فابتدا الربيع يحذثه فقال قد بلغنا
نبا، كدر خرج الربيع بمحترد اذى ائم عبيده الله فاتهم ابنته
محمد اب بعض حرم المهدى وقيل اتهمه بالزندقة فامر المهدى
بالحضور فحضر فقال يا عبد الله اقرأ فاستمعت عليه القراءة
فقال لا أبيه الله تعلمى انى ابتكر جامعا للقواء ان قال بل و لكنه
فأدى ثنيا من ذهني فقام له قبر فتقرب الى انته عن وجل

عبد الله بن سليمان المولى الانصارى مؤلام لهم كان شا
عرا من شعرا، الدليلين مدح المهدى فانعم عليه وكان
ظرفيا فاعفيفا وهو القليل يلاح يزيد بن حاتم من قصيدة
يا ولحد العرب الذى دانت له قطعان قاطبة وساد نزار
اى لاس جوان لقيت اك سلما ان لا اعجا بعده كالاسفار
رشت الندى او لقدر تكت ريشه فعل الندى فى ق البلاد و طار
فاعطاه رزمى ثياب وعدة الف دينار ^{٣٠٠}
شد خلت سنة اثنين وستين و مائة فيما يخرج عبد
السلام بن هاشم الشكري بارض قنسرين واتبعه خلق كثير
وقويت شوكه فقاتلته خلق من الاما، وجها اليه المهدى
جيوشها وافق عليهم اموا الاجزيلية وهزموا الحارجى للبيوش
مات شر قتل بعد ذلك وفيها عن القافية للحسن بن
قطبلة في ثمانين الفا من المرتبة سوى المطوعة فقدم الربيع
ونحر بلدان كثيرة واسرق لقمان الذي زادوا فيها خرجت
طافحة بيجان فلبسو الحرة ولهذا يقارب لهم المحنة مع رجل
يقال له عبد القفار فغنوه حمى وبن العلاء من طبرستان
فقصر عبد القفار وقتله واصحابه وفيها اجرى المهدى

من انى عبید الله ولقد كنت احبته واجريه بمحى العالدو مد
خدمتني اجتهد ان يدعونى الى داره فيتسع وينعم الله لا
تنشع همه ولا نعمته لذلك فاعتزل فكتب الى باستقلاله وانه
على نية التكوب بعد يوم او يومين فسابقته فركبت اليه
وقدت قد كنت اجهد بك ان اتدعونى فتائى وقد جئتكم
حاما للعبادة والتمهين بالعافية والدعوة فقال وانه يا
يام المؤمنين ماطل عامر ولا غمان ولا زى يصلح لدعوك
فقلت قد رأفت وفرحت لك من ذكر كله وتقدمت الى
علما بعدل الالات والطعام وانما اردت تشرينك ولا
نم بك وجاء الغدان بالالات والطعام فجلسنا وأكلنا وجعل
يتفنن بالفاخر بالالات من الفرش والالات والآنية التي
في بيته هدية لم فأخذ من احسنها فازداد ابتهجا فلم
اوردت الانصراف قال ط اريد ان ابكى وانا اعطيك ان ابكى
بعد انصراف امبي المؤمنين وانا استاذن في البقاء
تضمر قده واندرت دموعه عقب الكلام وبكي بكاء شديدا
فقدت له يا انا اعلم ان فيك سخا تستوي حسنا تدبی فانا
كان بك ما اهدیته فهو مردود عليك خلف بایمان عقيمۃ

بدمه فذ هب يقوم فوقع فقال العباس بن محمد اذ رأيت
يام المؤمنين ان تعنى الشیخ ففعل وامر بابنه فضیلت
عنقه فقال الربيع يام المؤمنين قتلت ابنه ولیس بنی
ان ورق به فاحش المهدی منه واستخفی الزبیع وروى القسم
بن الربيع قال دخل الربيع على المهدی وابو عبید الله
يعرض عليه كتاب فقام له ابو عبید الله موسی اذ رأيت
يعنى الربيع فقال له المهدی تمع فقام لا افعل قال كان
تعانى بالعين الاولى قال لا بل اراك بالعين التي انت
بعا قال فلی لا تختنا اذا امرتك قال انت سرکن الاسلام
وقد قتلت ابن هذا بالامسى فلا آمن ان يكون معه
حديدة يفتاك بها فقام المهدی مذعورا وامر بتفتيش
فوجد بين جوربه وخفته سکینا فردت الامور كلها
الى الربيع وعنك ابا عبید الله ورثت بیکوب بن داود معا
نه و كان قد بلغ المهدی من قبل اذ ابنته زینه فقتله
كما ذكرنا قال هارون الرشید سمعت المهدی يقول
بعد زوال ابا عبید الله عن الوزارة وتفويت الامرا ليعقوب
بن داود ما يرضيه ولا افهم ولا اعقل ولا اكتفى

كان من كبار أصحاب الرأى لكنه آثر الحمول والأخلاص اراد ان
يحيى نفسه في العزلة فما قام في مجلسها خفيفه سنة لا ينفع ثانية
لأن الناس وورث من امهه اربع مائة درهم فتقوت بها
ثلاثين عاما فلما فرغت شرعي قضى سقوف الدويبة حتى يابع
البوارى والذين حتى يقع في نصف سقف وكانت خاتمة عنده
مشهودة رحمة الله تعالى **فيما** ترقى **محمد بن جعفر** بن عبيد الله
بن العباس بن عبد المطلب المهاشى كان صاحب مروءة و
فضل متعدد بالقضاء، هو اخ الناس جواد اعاقلا سمع وكان
منصور يحب به ويائس ويلتذ بمحادثته وكان اديبا للناس
ما يفاوه كان الناس يخشون من لته من المنصور ويفتخرون عليه
فحوايدهم في كل امر المنصور فيما يقيفيه حتى اكتبه المنصور في
ذلك وافسط فاما التزيع بان تتجبه ففعل فلما ابعد المنصور اياما
عن اطهارته فقال يا رب انت جميع الالذات مولاك قد لخلقنا
عندك ورثتني غير ذلك من محادثة محمد بن جعفر فانها
تجدد عندك كل يوم وربلة لذا غير ائتها كدرها بكثرة
مواعظ الناس فاحتدى عليه لعله يقترب من ذلك فجاء التزيع الى
محمد بن جعفر وخطبه وعاتبه وقال يقول لك امير المؤمنين

انه ما يكفى بذلك وقال كنت ابكي على ما اسر به حيث جعلتني اهلا
لقبوله قلت ولقد قال لي تبق من تبة تلك الا وقد نلتها و
بلغتها بافضل امير المؤمنين حتى انتهت الى اللال الى
ان يسود في امير المؤمنين او يهيني خال مجدد او يعيي
ابي دسوقي فلما كان اليوم جمع له امير المؤمنين ذلك فعدلت
ان قد بلغت النهاية وانه ليس بعدها الا خطاطفيك
لذلك فوققت له وعلمت فضله وقدت له اياتي مني فانت
آمن من ذلك واعتقدت ان لا انكبه فلما رأى التزيع منزلا له
حسد هبّد في السعاية الى به وفساد بيننا والليلة عليه
الى ان جرى فاما بنه واقراره بالرثى فما يرضي
الايقتل فقتلته وخفت ان يكون قد استوحش لذلك
فالبر آمنه على نفسى فاحتدى الى صرفه فصرفت له وكان
الامر على ما اظنه من النقصان بعد التناهى وبحسب الناس
هذا السنة ابراهيم بن جعفر بن المنصور والقارف هذلا
السنة هي الذين كانوا في السنة الماضية **٤٤** **٤٥** **٤٦**
ذكر من نقفي في هذه السنة من الاعيان فيما توفي
بعانصر الطائى الكوفى الفقيه الزاهد احد الاعلام

يَا أَمِينَ الْمُؤْمِنِينَ فَبَارِكْ أَنْتَهُ تَعَالَى لَكَ فِيمَا أَثَاكَ وَهَنَاكَ بِاَتِّيزْ نَعَة
فَهَا بَنَتِ الْعَرَبَ فَدُولَةُ الْإِسْلَامُ وَلَا الْحُدُفُ طَوْلَ مَدَّةٍ
أَلْفَرَاحَنَ وَلَا جَعْ لِلْمَصَارِ الْمَهْمُودَةِ وَلَا اِتِّيزْ مِنْ مَدِينَتِكَ عَيْرَانَ
بِدَلَغِيبِ وَيَسْجُمَهَا فَجَيْنَيِ لَخَضَلَةَ قَالَ وَمَا لَهُ قَالَ لِيَسْهَا بِهَا خَيْرَةَ
فَتَبَّمَ الْمَصُورَ وَقَالَ قَدْ حَسْتَنَا هَا فِي بِيَنَكَ بِشَكَ ضَيَاعَ نَقْطَعُكَهَا
فَأَغْدَغَدَ أَيْسِجَلَ لَكَ بِجَانَقَالَ اِنْتَ وَأَنْتَهُ يَا أَمِينَ الْمُؤْمِنِينَ كَمَا عَلَتْ
سَرَّلَ الشَّرَاعَ وَالْمَوَارِدَ كَرِيدَ الْمَصَادِرَ وَلَا إِلَّا خَرَبَ فِعْلَتْهُ
تَعَالَى بَاقِهَا كَمَا كَمَا كَمَا كَمَا كَمَا كَمَا كَمَا كَمَا كَمَا كَمَا كَمَا كَمَا كَمَا
فَقَدْ بَرَزَتْ فَأَفْضَلَتْ وَوَصَلَتْ فَأَجْزَلَتْ وَانْعَتْ فَأَمْتَعَتْ حَتَّى
سَأَدَتْ بِذَلِكَ الْمَشْرِقَ وَالْغَرْبَ نَعَالَا وَأَفْضَلَأَوْجَعَلِي شِيرِبِيَّهِ
لَهُوا الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ وَيَرْفَعَ كَيْدَهِ فَنَبَذَتْ تَلَكَ الزَّقَاعَ مِنْ كَيْدَهِ
يَنْبَلِلَ بِمَعْهَا وَيَرْدَهَا وَيَقُولُ أَرْجَعْنَ دَسِيَّاتَ فَانِي لَا أَحْنَثَ
صَفَحَكَ الْمَنْصُورَ وَقَالَ نَبِيُّهُ أَمِينَ الْمُؤْمِنِينَ لَا أَعْلَمْتَهُ خَبْرَهُ ذَلِكَ
الْزَّقَاعَ فَأَعْلَمَهُ ذَلِكَ فَقَالَ قَدْ قَبَيْنَا حَوْاجَ اَصْحَابَهَا وَلَوْا تَذَلَّكَ
عَلَى مَا تَنْوِيهَ بِبَيْتِ الْأَمْوَالِ فَرَأَيْهَا اَصْحَابَهَا اَنْ يَعْيَرُوا إِلَى الرَّبِيعِ
وَأَذْعَادُوا إِلَيْنَا فَعَدَ إِلَيْنَا فَوَانَتْهُ لَا تَبْطَطْ لَمَانَكَ بِشَئِيْنَ نَقْبَشُ
عَنْهُ أَيْدِيْنَا فَتَكْتَبْ حَمْدَهُ أَوْ كَتَبْ ذَهَبَيْهَ قَالَ أَبَيْتُ يَا بنَ مَعْلَجَ

لولا ماتئالد من حوايج الناس كنت اخض اهله به واقرب
من نفسه قال فاني لا اسئله حاجه حتى يكون هو الذى يأيه من
بذلك قال الزبيع فاغدر بالغداة فات امير المؤمنين مشتاق
البيه قال افعل ان شاء الله تعالى واتي الزبيع المنصور فاعمل
بما صنع فسر بذلك وبلغ قوما من قريش قدمو العراق لوا
تج لهم ان المنصور وجهه الى محمد بن جعفر يا مره بالمجى اليه فسرروا
بذلك وكتبوا حوايجهم في رقاع ووقفوا بها على طريق محمد فله
غدا يوم المنصور عرضوا عليه فمروا بقوابصه وتوسلوا باهدا
سمهم وسائله ايصاله قاعده الى المنصور فاعتذر اليه
وأخبرهم السبب وسائلهم ان يعفوه من ذلك فابوا ان يقولوا
عدده فقال انت لست اكلم امير المؤمنين في حاجته لاحد من الناس
فان احببتهم ان تودعوا رقا عكير كبرى وانا ضا من عليها ان يوصلها
االي امير المؤمنين فان فعلوا فرمدوا رقا عليهم فكيله ومضى
حتى دخل على المنصور وهو في الحفناء مشرف على مدينة التل
وماحولها من البتاشين والمنا ودجلة والفرات فعاشره
المنصور فاعتذر اليه فدعى بالغداة فطعنه ودعى بالمشيا
فسر باشره قال له المنصور اما ترى دس من شرفنا هذ ا قال ادا

اذا ابى البابان والسترون بـ امثالها يبدوا لاغر المجد
و ماذا دك المدكر الذى نلت بـ سلته ولكن تبقوا انت الله انت مربى
ورثت رسول الله عصوا و مفسلا و ذا من رسول الله عصوا
على ثقة مـ تـ اـ لـ حـ قـ لـ وـ بـ بـ اـ يـ كـ كـ اـ كـ تـ اـ اـ بـ اـ كـ كـ نـ وـ تـ رـ
اـ زـ اـ مـ اـ دـ هـ تـ مـ نـ زـ مـ اـ نـ مـ لـ تـ فـ لـ يـ سـ لـ اـ لـ اـ عـ لـ يـ كـ مـ عـ قـ لـ
وـ بـ يـهـ المـ هـ دـ يـ نـ هـ يـ بـ اـ لـ الـ يـ مـ نـ شـ رـ اـ ، اـ بـ لـ لـ هـ تـ رـ يـ ةـ وـ رـ جـ هـ
معهـ رـ جـ لـ اـ مـ نـ الشـ يـ عـ وـ كـ تـ اـ لـ عـ اـ مـ لـ هـ بـ الـ يـ مـ بـ عـ شـ رـ يـ ةـ اـ لـ فـ
دـ يـ نـ اـ بـ فـ دـ نـ هـ يـ بـ يـ دـ هـ فـ اـ لـ الـ دـ نـ اـ بـ يـ بـ فـ عـ هـ اـ وـ يـ شـ رـ بـ بـ هـ اـ وـ تـ يـ ئـ حـ
لـ لـ وـ اـ رـ اـ فـ كـ تـ اـ لـ شـ يـ عـ خـ بـ وـ هـ اـ لـ المـ هـ دـ يـ فـ اـ مـ وـ عـ هـ مـ مـ وـ ثـ قـ تـ
فـ اـ حـ دـ يـ دـ فـ لـ اـ دـ خـ لـ عـ اـ لـ المـ هـ دـ يـ اـ نـ شـ دـ . . .
، تـ اـ ، وـ بـ نـ يـ ثـ قـ لـ مـ اـ هـ مـ مـ وـ جـ فـ اـ رـ قـ عـ يـ نـ يـ وـ لـ لـ دـ لـ يـ وـ نـ هـ جـ عـ ،
، تـ عـ اـ لـ تـ لـ وـ اـ طـ اـ فـ هـ يـ هـ اـ بـ سـ لـ يـ لـ غـ لـ لـ تـ صـ تـ تـ صـ دـ اـ عـ ،
ـ لـ كـ تـ هـ اـ يـ سـ طـ تـ فـ تـ اـ ، عـ مـ لـ هـ اـ جـ هـ بـ اـ مـ نـ اـ يـ اـ عـ بـ اـ نـ تـ فـ سـ هـ جـ عـ .
ـ وـ حـ اـ دـ فـ تـ بـ لـ اـ دـ اـ تـ هـ ظـ لـ اـ ، حـ نـ دـ سـ اـ فـ لـ تـ دـ جـ يـ فـ لـ لـ اـ يـ هـ اـ لـ تـ قـ شـ عـ .
، هـ نـ هـ اـ . . .
اـ لـ يـ اـ مـ يـ اـ لـ مـ وـ مـ نـ بـ اـ وـ لـ مـ اـ جـ دـ سـ وـ اـ كـ هـ جـ يـ اـ لـ بـ نـ اـ ةـ وـ جـ عـ .
، تـ لـ تـ سـ ئـ هـ لـ مـ نـ شـ اـ فـ عـ لـ فـ لـ مـ اـ جـ دـ سـ وـ اـ رـ حـ ةـ اـ عـ دـ اـ كـ هـ اـ لـ هـ تـ شـ فـ عـ .

الك امر الا كرم اى تى شد بعذىن البيتين
انا وان الحساب اكرمت كرمت لسان على الاساب نتكل
بنى كان وا بلنا تبى و نفع دم مثل ما فعلوا
 توفى عبد بن جعفر في هذه السنة رحمة الله تعالى
 وفي ما توفي نصيبي الا صغر موط المهدى كان قد نشأ باليمامة
 فاشتراه المهدى فلت اسوع شره قال واته ما هو بد و نصيبي
 بنى امية و اعتقه وزوجه امة و كناه ابا الجنا و اقطعه ضيعة بالسوداد
 و قيل انه عمر بعده و مدح هارون الرشيد بقوله
 ال بين يا يلى جا لك ترحد ليقطع من ال بين ما كان يوصى
 تعلنت بالوعد ثمت نلشوى ب وعدها حتى يومت المعذن
 فلا حبل من يلى يعا تيك و صله ولا انت تشهى القلب عنها
 خليلي ات ما ينزل يشوقنىقطين للهوى والفالاعن المهدى
 فاقسمت لا انسى ليالي منع ولا ماسلا د منزل الحمى ماسى
 امن اجل آيات ورسم كأنه بقية وحى او كتاب مفترى
 فيا ايض العذى مالك والقبى افقى عى ملارب البيين ان كفت تعقل
 قصدنا امير المؤمنين و دونه مهاجمه مع ما ه من الارض تحمل
 على ارتقيات طوى التير فانطوت تم ايدها متاحف و تتنز

من الخان والوشى والسود والبياض ووصله بالف دينار
 واموله خبرية يقال لها جعفر جميلة فايفت من ريق التر
 قيق فقار له سالم قيم دار الترقيق لا دفعها اليك او تعطيفي
 الفاردهم فقا قيادة **هـ**
 آذنت لى فانصاعوا بحال فوج بينهم شوق وبابايله
 وقام بهما بين يدى المهدى فلما قال
 مازلت تبذل لى الاموال بمحظتك لا صحت ذا اهل زمايل
 زوجتني بضئلة بيضاء ناعنة كأنها درة في كف لآن
 حتى توهمت ان الله يخدرها يابن لخداينها من خير اعمالي
 فمالى سالم الفا فقدت له اين الى الاف ياقت من سالى
 هيفات الفك الا ان اجي بما من فضل موى لطيف المتنفس
 ما برأله المهدى بالف دينار ولسالم بالف درهم **هـ**
سر دخلت سنہ ثلث وستین ومائیہ فیرما كان
 هلاك المقنع لخ اسان الزبديون الذي كان قد بنى بخراسان
 وقال بالشائع راتبه على ضلالته وجها لته خلق من العظام
 وسفهاء الانامر والستفة مس العوامر قال قال قاضي القضاة
 شمس الدين بن تكوان اسمه عطا وكان في مبدأ امنه قضايا

لبعنجلت الاج امر مني وافقطت لعفوكم من جرمي اجل واوسع
للين ليه تستعنني يابن عم محمد فما يجرت عنى وسائل اذبع
طبع علىها ضيغة ثم لم تنزل على صالح الاعمال والدين تطبع
تفاكيك عن ذى الذنب ترجو صلاحه وانت اثرى مكان يا توبيخ
وعفوكم عن لو تكون جزئته لطارت به في لكونكباه عن ع
وانك لا تفعك تشعر عاشوا ولهم تعرضه حين يكتبوا ويجمع
وحلرك عن ذى الجهل من بعد ما جرى به عنق من طايش الجهل
فيهنا انا شفعت من اسع وفي الاربع الاولى اليهنا افزع
من اصحابي بالفعل ان كنت نائيا اذا كان دان منك بالقول يخدع
وثانية طرق بك للنجاة وان قلت عبد ظاهر العرش مشفع
وثالثة اتي على ما هو يتهمه وان كثروا الاعداء في وشتعلوا
ورابعه اني اليك يسوقني ولا انى تؤذك الذى لا
وان مولاك الذى انا جفته اتي مستكينا خافعا يتمنع
 فقط عليه المهدى الان شاد وقال ومن اعتذر يا ابن السنودا
 فاوبيده ابي موسى الهاجري وقال لا امير اعنده الله تعالى
 فقال المهدى موسى اعتذر يا بني قال نعم يا محب المؤمن
 فامضى المهدى ذلك واسجد بيده ففك وخلع عليه عدنه سو

مُفْحِيَة كسرى الشَّتاء وَتَبَعَ لَوْبَكَ لَا إِرْضَنِ قَيْدَهُ اَوْ بَعْدَهُ
 وَالْيَهُ اشَارَ ابْوَالْقَسْمِ هَبَّةَ اللَّهِ بْنِ سَنَاءَ الْمَلِكُ مِنْ جَلَّهُ قَيْدَهُ
 طَوْبِيلَهُ بِقُولَهُ
 الْبَلَكُ فَهَا بَدْرُ الْمَقْتَعِ طَالِعًا بَاسِرَ مِنْ لَهَاظِ بَدْرِي الْمَعْمَمِ
 وَلَا اشْتَهِرَ امْرُ الْمَقْتَعِ وَانْتَشَرَ ذَكْرُهُ ثَارِ عَلَيْهِ النَّاسُ وَقَصْدَرَهُ
 فَقَلَعَتِهِ الْتَّقِيَّةُ كَانَ اعْتَصَمُ بِهَا وَعَصَرَهُ فَلَمْ يَقْنُ بِالْمَلَكِ
 جَعْنَسَاهُ وَسَفَاهَتْ سَمَّا فَتَّنَ مِنْهُ شَرَّ تَنَاوِلِ شَرِيدَهُ مِنْ ذَلِكَ
 التَّمَّ نَمَاتِ عَلَيْهِ لَعْنَهُ اللَّهُ رَدَخَلَ بَيْشِ الْأَسْلَمَ قَلْعَتِهِ كَتَنَفَّا
 دَاسِهِ وَبَعْثَابِهِ إِلَى الْمَهْدَى وَفِيهَا جَهَنَّمُ الْمَهْدَى الْبَعْوَثُ
 بِعِنْدِهِ مَنْ حَسَانٌ وَغَيْرُهَا مِنَ الْبَلَادِ لِغَزَّ وَالْوَرَمِ وَأَمْرِ عَلِيِّ الْجَمِيعِ
 وَلَدَهُ هَارُونَ وَخَرَجَ مِنْ بَغْدَادَ مُشَيْعًا لَهُ فَسَارَ مَعَهُ مَرْلَعْلَ
 فَاسْتَخْلَفَ عَلَى بَعْدِهِ ذَوَلَدَهُ الْمَهْدَى وَكَانَ فِي هَذَا بَيْشِ
 لَكْسُونَ بْنَ قَطْبَهُ وَالْتَّبِعِ لِلْأَجْبَ وَعَالَدَ بْنَ بِرْمَكَ وَهُوَ مُثَلُ
 الْوَزِيرِ لِلْوَشِيدِ وَوَيْحَى بْنَ خَالِدَ كَاتِبَهُ وَالْيَهُ الْنَّفَقَاتُ
 فَسَارُوا إِلَى بَلَدِ الْرُّومِ فِي بَحَافِلِ عَلْيَيْهِ فَنَعَّثَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
 فَتَوَحَّدَاتِ عَلْيَيْهِ وَعَنِمَّا امْوَالًا جَزِيلَهُ جَذَارَ كَانَ لِلَّهِ بْنَ بِرْمَكَ
 فَذَلِكَ اِثْرَجَيْلُ وَبَعْثَوا بِالْبَشَارَةِ مَعَ سَلَمانَ بْنَ بِرْمَكَ إِلَى الْمَهْدَى

لِلْمَهْدَى

مِنْ أَهْلِ مَرْوَهِ كَانَ يَعْرِفُ شَيْئًا مِنَ السَّمَّ وَالنَّيْجِيَّاتِ فَأَرْدَعَ
 الرَّبُوَيْتَهُ مِنْ طَرِيقِ الْمَنَاسِخَهُ وَقَالَ لَا يَشَاعِهُ وَالْذِيْرُ اَشْبَعَهُ
 اَنَّ اللَّهَ سَيَانَهُ وَتَبَعَى لَتَوَلَّ إِلَى صُورَةِ آدَمَ عَلَيْهِ التَّدَيْرُ
 وَلَذِكْرِ قَالَ لِلْمَلَائِكَةِ اسْبِدُوا فَنَجَدُوا إِلَى اَبْلِيسِ فَاسْتَخَقَ بِذَلِكَ
 التَّنْطِيَّهُ تَخَوَّلَ مِنْ آدَمَ إِلَى صُورَةِ نُوحٍ عَلَيْهِ التَّدَلَمُ ثَمَّ اَلَى
 صُورَةِ وَلَعْدَنِ وَاحِدَهُ مِنَ الْاَنْبِيَّاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ حَتَّى حَصَلَ فِي صُورَهُ
 اَنَّ مَسْلِمَ الْنَّاسَاتِ الْمَقْدَمَرَذَكَهُ شَرَّ زَعْمَانَهُ اَنْتَدَمَنَهُ اِلَيْهِ
 نَقْبَلَ قَوْمُ دُعَوَاهُ وَعَبْدَوَهُ وَرَقَاتَلَوَادَوَنَهُ مَعَ سَاعَابِنَوَامَنَ
 عَظِيمَ اَدَعَاهُهُ وَقَبَحَ صُورَتِهِ لَا تَنَدَّ كَانَ مَشْوَهَ لِلْنَّاقَ الْكَنَّ
 اَعْوَرَ قَبِيَا وَكَانَ لَا يَسْفَرُ عَنْ وَجْهِهِ فَلَذِكْرِ سَمَّيَ الْمَقْتَعَ
 وَالْمَنْذَ وَجَهَهَا مِنْ ذَهَبٍ فَتَقْنَعَ بِهِ لِيَلَازِيَ وَجَهَهُ وَقَبَحَهُ وَ
 اَنْفَاغَدَبَ عَلَى مَعْقُولِهِمْ بِالْتَّوْيِهِتِ الَّتِي اَظْهَرَهَا لَهُمْ بِالسَّقْرَفِ
 النَّيْجِيَّاتِ وَكَانَ فِي جَمَلَهُ مَا اَظْهَرَهُمْ بِالسَّمَّ صُورَةُ قَعِيرٍ
 يَطْلَعُ وَيَرَاهُ النَّاسُ مِنْ مَسَافَهٍ شَمَرِينَ مِنْ مَوْضِعِهِ شَرِيفٍ
 فَعَنْهُ اَعْتَقَادُهُمْ فِيهِ وَقَدْ نَكَرَ ابْوَالْعَدَاءُ الْمَعْرِيَ هَذَا الْقَمَرُ
 يَفْوَلُهُ اَفْوَاتِهِ اَبْدَرُ الْمَقْتَعِ اَسْلَهُ ضَلَالٌ رَعْنَى مَشْلِبُدِرِ الْمَقْتَعِ
 وَمِنَ الْبَيْتِ مِنْ جَمَلَهُ قَيْدَهُ طَوْبِيلَهُ طَنَانَهُ اوْلَهُ اَوْلَهُ

لا درى فقالوا تأخذنى كل شر كذا وكذا وإن انتهى مسألة فقال
 إنما أخذت على ما أحسن ولو أخذت على ما لا أحسن لفني بيت
 المال ولا يفني ما لا أحس فاعب بالخلافة جوابه وأسئلته غاینة
 فاخرة وزاد في حمایته سمعه إن دل تعالیٰ **فِيهَا** توقيع عيسى بن علي بن
 عبد الله بن عباس عمّ التفاح والمنصور رايه ينسب ببغداد
 قصر عيسى ونهر عيسى قال ابن معين كان له مذهب بجيل
 وكان مُعتز بالسلطان توفى ببغداد بقصبه في هذه السنة
 وموسى المخادى في جنائز قد من قصر عيسى إلى مقابر قريش
 وكانت سنة ثانية وسبعين سنة رحمة الله تعالى **فِيهَا**
 توفى للحسن بن معوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب كان
 من مشارق بني هاشم ورجوهم حب المنصور لشئ لهم به
 فما ذال في المسجد حتى مات المنصور فكتب إلى المهدى
 أرحم بكبيسا سننه متى مد مگاف للبس بين سلاسل وقيود
 وارحم صغار بني زيد انتم نعموا بالفقدى لا فقد زيد
 وارحم أختيتك التي تبكي له وبنية عمرت بطول شرود
 وأرحم بذلك أباي وامي امه لم يبق اخلف من المقود
 انعدت للرحم القريبة بيننا ماجدنا من بجد كربلا بعيد

فاكهه المهدى واجمل عطاءه وفيها عن المهدى عنه عبد القمد بن
 علت عن الزيارة وقت عليها عاصم بن اذى للخلافة ثمّ عن له وقت
 عبد الله بن صالح بن علن وفي المهدى ولده هارون الت
 شيد بلاد العرب واذريان وارمينية وجعل على رسائله
 يحيى بن خالد بن سهل ووجي بالناسية هذه السنة على بن المهدى
 ر كان على المدينة ومكة والطائف واليامدة جعفر بن سليمان
 وعلى القلوة والإعداث بالكوفة اسحق بن القباخ وعلى قضاياها
 شريك وعلم البعثة وأعمالها وكوردجلة والبلرين وعمان
 وكورلا هواز وكور فارس محمد بن سليمان وعل عمران
 المسيب بن سعيد وعلي السندي صربين محمد بن الاشعث
ذكر من نعمت في مذهب السنة من الأعيان فيها توقي
 ابرهيم بن طهمان ابو سعيد المزااني وله براة ورحل
 في طلب العذر فاقبجاعة من الشافعية مثل عبد الله بن دينار
 مولى ابن عمر وابي حاذم الاعرج وابن اسحق الشيباني وورد
 ببغداد وحدث به مائة انتقل إلى مكة فسكنها إلى آخر عمره وكان
 ثقة ملائكة جواره وكان يميل إلى الإرجاء وكانت له
 حمایة من بيت المال فسيّل يوما مسئلة في مجلس الخلافة فقال

صدقت ياخيو مأمول و معتقد ظنني با ضعاف ما قد كنت احتسب
 اعطيت سبعين الفا غيني متبوعها مائة و سبعمائة و سبعين
 قد لاح للناس بالهدى نور هدى يغنو و العقبه في النفقه محجب
 خليفة ظاهر الا ثواب معتصم بالحق ليس له في غيره ارب
 و تخرج بالناس في هذه السنة صالح بن المنصور ٥٠٠

ذكر من توفي في هذه السنة من الاعيان فيها توقف
 عبد العزير بن عبد الله بن ابي سلية الماجشون المدنى
 الفقيه مولى آل الهدى وهو والد عبد الملك الفقيه كان
 اماماً مفتياً بجنة صاحبسته وآلية تنسب سكة الماجشون
 وكان اصبهانياً يليق الناس فيقول شون شون يعني
 قيترم فلقب الماجشون وقيل اته كان يصلح لوزارة و توفي
 في هذه السنة رحمة الله تعالى **بعد دخول سنة خمسين و سبعين و مائة**
 فيها جهت المهدى ولده هرون الشيد
 لغزو القايفه و حضر معه من الجيوش نهضة و سبعين
 الفا و من التفقة مائة الف دينار و ثلاثة و سبعين الف
 دينار و من الفضة احد وعشرين الف الف درهم بلغ
 بنود البحار الذي يلي القسطنطينية و كانت ماصاعبة الزور

ولتلقيت شاكراً لك داعياً فيما اصطفت الى تغيير حجوده
 فاطلقه المهدى فمكث قليلاً و مات في هذه السنة رحمة الله تعالى
بعد دخول سنة اربع و سبعين و مائة فيها بني المهدى
 قصي عيسى باشا الكبرى و نزل به و امراناً يكتب له ابناً، المها
 جرين والانصار فكتبوا و دعى نقباً، هم و مجلس لهم مجلساً
 عاماً ففرق فيما ثلثة الآف درهم ثلثة الآف درهم فاغنى
 كل عايلٍ و جبار كل كسيرو فرج عن كل مكر و رب ثلثة قاموا
 للذنب، فخلبت ودخل الشعراً، فأنشدوا فرقاً فيهم خمس
 مائة الفا درهم ثلثة دعى بغيره و حضور خاتمه و بطانته
 و اهل المراتب عرضاً قوادرة نظموه اول يوم شعر واحد منهم الاخباراء
 و كرامته فكتى الداعي له في الطرقات والبلدي و قال الناس
 هذا افتتاح لنير هذا مهدى هذه الامة الذي يبشر به
 النبي صلى الله عليه وسلم و قام في هذا اليوم مروان بن أبي
 حفصه فانشد **ما يلمع البوى الا عن مغرب كائن من دواعي**
منها ٥٠٠

ما انس لا انس عيشه اهل وابله على من راحة المهدى ينسكب
شيناها اخلاقها من مهارلة سعادته صوبها اوراق والذهب

التَّوَالْ فَدِحْ بَشَارَ بْنَ بَرْدَ بَابِيَاتَ عَلَى ذَكْرِ وَزَرِ
 الْمُنْصُورَ بَعْدَ السُّفَاجَ لِهُوَ سُنْتَيْنِ ثَلَثَةَ عَنْهُ وَاسْتُوزَ رَبَّ الْوَبَّ
 الْمُورَبَانِ وَعَقْدَ الْخَالِدِ بْنَ بَرْمَكَ عَلَى امْرَةِ فَارَسَ وَقَيْرَ
 اَنَّ الَّذِي فَاتَرَفَ الدَّوَائِنَ كَانَتْ صَفَافَ مَدْرِجَةَ فَاقِرَ مِنْ
 جَعْلِهَا دَفَاتِرَ مِنْ جَلَوِدٍ وَقَرَاطِيسَ وَجَمِيعَهَا نَيْلَ خَالِدِ
 بْنَ بَرْمَكَ وَيَقَالُ اَنَّ اَحَدَ اَنْوَارِهِ مَابِلَغَ مَبْلَغَ دَوَانِ الْفَنَاءِ
 يَدَ الَّتِي اَفْتَرَقَتْ فِيهَا كَانَتْ فِيهِ بَعْوَتَهُ وَكَانَ فَوقَ
 يَيْمَنَ رَأِيَهُ وَفَوْقَ الْفَضْلِ فِي سَنَاهِهِ وَفَوْقَ جَعْفَرِ فَصَّا
 حَتَّهُ وَكَتَابَتْهُ وَفَوْقَ مَحْدَنِي سَرَرَ وَسَنَتْ الْكَتَهُ وَانِيَتْهُ
 وَفَوْقَ مُوسَى فِي شَجَاعَتِهِ وَرِيَاستِهِ وَكَانَ يَكِيَّيِّي يَقُولُ مَا
 اَنَا اَشَارَهُ مِنْ نَارِ أَهِي وَكَانَ سَكِيرَهُ يَكْرَمُهُ نَزْلَ مِنْ
 يَقْدِمُ عَلَيْهِ وَيَتَعَاهِدُهُ بِاَثْوَاعِ الْحَقِّ فَاَذَا تَرَأَتْ اِيَامَ
 الْزَّاَرِ بَعْثَتْ اِلَيْهِ جَاسِيَهُ يُكَرِّرُ اَنَّهَا دَارَتْ سَمَّيَ التَّوَالْ الْزَّوَارَ
 قَالَ يَنْزِيدُ بِعَالَدَ الْكُونِيُّ حَذَّرَ الْخَالِدُ فِي جُودَهِ حَذَّرَ بَرْمَكَ
 غَيْدَهُ لَهُ مَسْطَرُهُ وَاصِيلُ وَكَانَ بَنُوا اَلْعَدَامَ يَدْعُونَ
 قَبْلَهُ اِلَى اسِيمٍ عَلَى اَلْعَدَامِ فِيهِ دَيْلُ، يُسْمَوْنَ بِالْتَّوَالْ
 نَكْلَ مُولَنَ وَانَّ كَانَ يَنْهَمُ نَاهِيَهُ وَجَلِيلُ، نَسَاهُمُ

يُؤْمِنُ بِعَطْشَةَ اَمَّا اَلْبَيْوَنُ وَمَعْهَا اِبْنَهَا فِي جَرَاهَامِ الْمَلَكِ الَّذِي
 تَوَفَّ عَنْهَا فَطَلَبَتِ الْقَلْعَ مِنْ الرَّشِيدِ عَلَى اَنْ قَدْ فَعَالَهُ سَبْعِينَ
 الْفَدِيَاتِ فَكُلَّ سَنَةٍ فَقَبْلَ مَنْهَا ذَكَرَ وَذَكَرَ بَعْدَ مَا قَتَلَ مِنْ
 الْقَوْرَفِ الْوَقَائِعِ اَرْبَعَةَ وَحْسُونَ وَاسِرَ مِنْ الْذَرَارِ خَسْتَهُ
 الْآفَ رَأْسَ رِبَعَ الْبَرْدَوْنَ بَدْرَهُمْ وَالْبَغْلَ بَاقِلَّ مِنْ عَشْرَةَ
 دَرَاهِمَ رَالْدَرَعَ بَاقِلَّ مِنْ عَشْرِينَ دَرَاهِمَ وَعَشْرُونَ سِيفَا
 بَدْرَهُمْ وَقَادَ فِي ذَكَرِ سَعَانَ بْنَ اَنَّ حَفْصَتَهُ ٢٠٣٠
 اَطْفَتْ بِقَيْلَنْطَيْبَةَ الْوَرَمِ مَسْنَدَ اِلَيْهَا الْقَنَاعِيَّ اَكْتَسَى الْذَلِيلَ
 وَمَارِمَتْهَا حَتَّى اَتَكَ مَلُوكَهَا بِعَزِيزَهَا وَالْمَرْبَ تَغْلِيْيَ قَدْوَرَهَا
 وَجَعَ بِالنَّاسِ هَذِهِ السَّنَنَهُ صَاحَبَنَ اَنَّ جَعْفَرَ الْمُنْصُورَ وَلَا
 مَعَ الْاَمْرَنَهُ هَذِهِ السَّنَنَهُ سَمَ الْذِنْ كَانُوا فِي السَّنَنَهُ الْاَاضِيَّهُ
ذَكَرُ مِنْ تَوْفِيَهُ هَذِهِ السَّنَنَهُ مِنَ الْاعْيَانِ فِيهَا تَوْفِيَهُ
 بْنَ بَرْمَكَ اَبُو الْعَبَاسِ وَزَيْرَ السُّفَاجَ بَعْدَ اَنَّ سَلَمَهُ حَفَصَ
 الْخَلَالَ وَكَانَ يَتَتَلَفَّ اَلِيْهِ مُنْدَبَنَ عَلَى الْإِمَامَ رَثَهُ اِلِيْهِ
 بْنَ مُحَمَّدَ بَعْدَهُ قَالَ اَبَنَ عَسَكِرِ وَكَانَ خَالِدُ يَتَهَمَ بِدِينِ
 الْمُجُوسَ وَجُودُهُ وَجُودُ اَهْلِ بَيْتِهِ مَشْهُورٌ وَذَكَرَ صَاحِبَ
 الْمَغَافِنَ اَنَّهُ هُوَ الَّذِي سَمَّيَ السَّفَالِ الرُّزْقَ اِلِيْهِ لِبَشَاعَهُ لِفَلَلَهُ

فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى عَبْدِ الْقَمْدَنْ عَلَى امْرِهِ هُمَا بِالْجَلْوَسِ وَقَالُوا حَمَادُ اَنْشَدَنِي
فَقَالَ اِيَّهَا الْامِيرُ لِمَ شَاعَرٌ مَعِينُ اَمْرِكَنْ حَفْرَقَالْ بَلْ اَنْشَدَنِي
بِحِيرٍ قَالَ حَمَادُ فَسَلَحَ وَاتَّدَ شَعْرَ جَرِيرٍ مِنْ قَلْبِي الْاَقْوَلَهُ
،،، بَانَ لِلْتَّلِيفِ بِعِامَتِينِ نُوذِعُوا وَكَلَّا عَزْمُ الْبَيْنِ بَخْرَعَ
حَتَّى اَنْتَهَيْتَ اَلِيْ قَوْلَهُ ،،،

،،، وَتَقُولُ بُوزَعْ قَدْ دَبَيْتَ عَلَى الْعَصَمِ هَلَّا هَزِيتْ بِغَيْرِ نَيْابَعَ ،،،
فَقَالَ اَعْدَهُذَ الْبَيْتَ فَاعْدَهُ فَقَالَ بُوزَعْ اَيْشَرْ هُوفَقَلْتَ
اسْمَ اَمْرَأَهُ فَقَالَ هُوبَرْ كَمْ مِنْ اَنْدَنْ تَعَالَى وَرَسُولُهُ نَفَى مِنْ
الْعَبَاسِ اَنْ كَانَتْ بُوزَعْ اَلْأَغْوَلَ مِنْ الْغَيْلَانَ كَتَبَنَا هَذَا
وَاتَّهُ لَا اَنْ اَمَرَ اللَّيْلَةَ مِنْ فَزْعِ بُوزَعْ يَا غَلَانَ قَفَاهُ فَالْفَصْفَقَتْ
حَتَّى كَهَادِرِ رَائِنَ اَنَا ثَهَ قَالَ جَرَّ وَأَبِرِ جَدَهُ فَجَرَّ وَأَبِرِ جَدَهُ حَقَّ
أَخْرَجَتْ مِنَ بَيْنِ يَدِيهِ هَسْوَبَا فَتَرَقَ لِبَاسِي وَانْكَسَ حِفَنَ
السِّيفَ فَلَمَّا انْصَرَفَتْ اَتَانِ مَطِيعَ يَتَوَجَّعَ طَفَقَلْتَ لَهُ الدَّرِ
اخْبَرَكَ اَنِّي لَا اَصِيبُ مِنْ هُولَاءِ خَيْرَ اَنْ حَنْقِي قَدْ مَعْنَى
مِعَ بَنِي اَمِيَّهُ وَكَانَ اَنْقَلَاعَ حَمَادَ اَلِيْزَيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ
وَكَانَ هَشَامَ تَلْفَوَهُ فَلَمَّا وَلَهُ هَشَامَ لِلْنَّلَافَهُ اَسْتَخْفَى حَمَادَ
وَبَقَى سَنَهُ لَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ حَمَادَ فَلَمَّا مَسَعَ اَحْدَأَكَرَهَ

الْنَّوَارِسِتَرَأَ عَلَيْهِمْ وَذَلِكَ مِنْ فَعَدِ النَّبَالِ بَنْبَيْدَ
وَفِيهَا تُوفَى حَمَادَ بْنَ اَبِي لِبِيْلِي مَيْسِرَهُ اَبُو الْقَسْمِ الْكَوْنِ الْمَعْرُثَ
بِالنَّاَوِيَهُ كَانَ اِخْبَارِيَّا عَدَلَّهَ غَبِيْرَهَا بِاِيَّامِ الْعَرَبِ وَرَقَائِعَهَا
وَشِعْرَهَا كَانَتْ بِنَوَامِيَّهُ تَقْدِيمَهُ وَتَوْثِيَّهُ وَلَحْبَتْ بِالسَّقَهِ
قِيلَانَ الْوَلِيدَ قَالَ لَدَكِرْ مَقْدَارَ ما تَحْفَظُ مِنْ الشِّعْرِ قَالَ
اَنْشَدَكَ عَلَى كُلِّ حِرْفٍ مَيْاَهُ قَمِيدَهُ طَوِيلَهُ سُورَ الْمَقْطَعَهُ
مِنْ شِعْرِ الْبَاهْلِيَهُ "رَوَنَ الْاِسْلَامَ فَامْتَنَهُ فَانْشَدَهُ الْفَيْنِ
وَرَبِعَ مَيْاَهُ قَمِيدَهُ فَامْرَلَهُ بِمَيْاَهِ الْفَدَرِ هَمْ رَكَانَ غَيْرَهُ
ثُوقَهُ كَانَ يَخْلُلُ شِعْرَ الرَّجَلِ غَيْرِهِ وَيَزِيدُ فِي الْاَسْعَارِ وَهُوَ
اَفْلَى مِنْ جَمِيعِ شِعْرِ الْعَرَبِ قَالَ الْمَدَايِنِيُّ وَمِنْ اَهْلِ الْكُوفَهِ
ثَلَثَهُ نَفَرَ مِنْ اَبْكَرِ بْنِ وَايْلَهُ اَبِيَّهُ اَبُو حَنِيفَهُ فِي الْفَقِيرِ وَحَمَنَهُ
فِي الْقُرَآتِ وَحَمَادَ الرَّاوِيَهُ فِي الشِّعْرِ وَكَانَ عَبْدَ الْقَمْدَنْ بْنَ
عَلَى عَمِّ الْمَنْسُورِ يَسْتَهْفَ مَطِيعَ بْنَ اِيَّاسَ وَتَحْبَهُ فَذَكَرَ لَهُ
حَمَادَ الرَّاوِيَهُ وَكَانَ صَدِيقَهُ وَكَانَ حَمَادَ مَطْرَحَانِي اِيَّاهُ
بَنِي الْعَبَاسِ فَقَالَ آتَنَا بَهُ لِنَرَاهُ فِي نَاهِ مَطِيعَ وَرَاعِلَهُ بِذَلِكَ
فَقَالَ لَهُ حَمَادَ دَعْنَى فَانَّ دَرْلَتَنِي كَانَتْ مَعَ بَنِي اَمِيَّهُ وَرَمَالِي
مَعَ هُولَاءِ خَيْرِي مَطِيعَ وَالْزَّمَهُ بِالْتَّوْجِهِ مَعَهُ فَقَامَ مَعَهُ

فِي السَّنَةِ أَمْتَ وَخَرَجَتْ وَصَلَّيَتْ لِبَسْعَةٍ فِي جَامِعِ الرَّصَافَةِ فَإِذَا
أَشْرُطِيَانْ قَدْ وَقَفَ عَلَىٰ وَقَالَا إِجْبَ الْأَمِيرِ يُوسُفَ بْنَ عَمَّرِ
الثَّقْفِيِّ وَكَانَ وَالِيًّا عَلَيْهِ الْكُوفَةَ وَالْعَرَاقَ فَقَدِتْ نَفْسِي مِنْ
هَذَا كَثُرَتْ أَخَافُ ثَرَقَاتَ فَهَلْ كَمَا إِنْ تَدْعَنِي حَتَّىٰ آتَ
أَعْلَىٰ فَأَوْدِعَهُمْ دَاعِ مِنْ لَا يَرْجِعُ الْيَمَمَ أَبْدَأَ ثَرَاصِيرَ
مَعْكَمَ الْيَهُ فَقَالَ مَا إِنْ ذَلِكَ سَبِيلٌ فَاسْتَلْمَتْ فِي أَيْدِيهِمَا
ثَرَقَ صَرَتْ إِلَىٰ يُوسُفَ بْنَ عَمَّرِ وَهُوَ فِي الْأَيَّامِ الْأَحْمَرِ فَسَلَّمَتْ
عَلَيْهِ فَرَدَ عَلَىٰ الْأَسْلَمِ وَرَمَى إِلَىٰ كَتَابَ فِي هِيَةِ بَسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مِنْ عَبْدِ اللَّهِ هَشَّامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَىٰ يُوسُفَ بْنَ عَمَّرِ إِذَا بَعْدَ
فَإِذَا قَرَأَتْ كَتَابَهُ هَذَا فَابْعَثَتْ إِلَىٰ عَتَادِ التَّاوِيَةِ مِنْ يَارِ شِيكَرِ
مِنْ غَيْرِ تَرْوِيجٍ وَادْفَعَ إِلَيْهِ خَمْسَةِ دِينَارٍ وَبِمَلَامِهِ
يُسَبِّسُ عَلَيْهِ الْثَّنَتِي عَشَرَ لَيْلَةً إِلَىٰ دِمْشَقَ فَاخْدَذَتِ الدَّنَانِيَّةُ
وَنَظَرَتْ فَإِذَا جُلُّ مَرْحُولٌ فَرَكِبَتْهُ وَسَرَّتْ حَتَّىٰ وَافَيتْ
دِمْشَقَ فِي الْثَّنَتِي عَشَرَ لَيْلَةً فَمَزَّلَتْ عَلَىٰ بَابِ هَشَّامِ وَأَسْتَأْ
ذَنَتْ فَإِذَا نَاطَ فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ فِي دَارِ قُورَاءِ مَنْرُوشَةَ بِالْغَامِ
وَبَيْنَ كُلِّ رِخَامَتِيْنِ قَضَبَ ذَهَبَ وَهَشَّامَ جَالَى عَلَىٰ مُنْفِسِيْهِ
حَرَّاً وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ حَمْرَاءٌ مِنْ الْمَزَّ وَقَدْ تَضَعَّفَ بِالْمَسْكِ وَالْعَنْبَرِ

حاد عجم رحاد التاوية وحماد بن الزبر قال يتدرون
 على الشراب ويتناددون الاشعار ويتعاشرون ولا يكادون
 يفتر قون فكانوا كائنون نفس واحدة وكانوا يرون بالذات
 بالزند فجيعاً ودخل مطیع بن ایاس ویعنی بن اذیاد على
 حاد التاوية فاذ اسلجه على ثلاث قصبات قد جمع اعد
 هن واسفل هن بطین فقال له يحيى بن ایشیة يخدا انك لسرف
 تبذل حرم المتع وقال له مطیع الاتبع هذه المزاره وتشترى
 اقل ثنان منها وتتفق على نفسك الباقي وتنسغ فيه وقال
 يکی من این يكون له مثل هذه اطنها وديعة عند او عا
 سیة فقال مطیع اما انه لعليم الامانه عند الناس عین
 او دعوه مثلها قال يکی ما اطنها عاصیة ولا دعوة ولكن
 اطنها مهونة عند هن على مال والا فن يخرج هذه عن
 يده فقال لهم حاد قوماً يابنی المؤاذنین اخرجوا من منازلهم
 من يدخلهم منزله توفى حاد في هذه السنة سمح له تعلی
 ورثاه محمد بن کناسه بقوله،،،
 لو كان ينبع من الردى حذر نبت ک متاصاکر للذئب
 يبحک اللدم من اخي ثقة لم يریک في صفو ود کدر

فشرمه

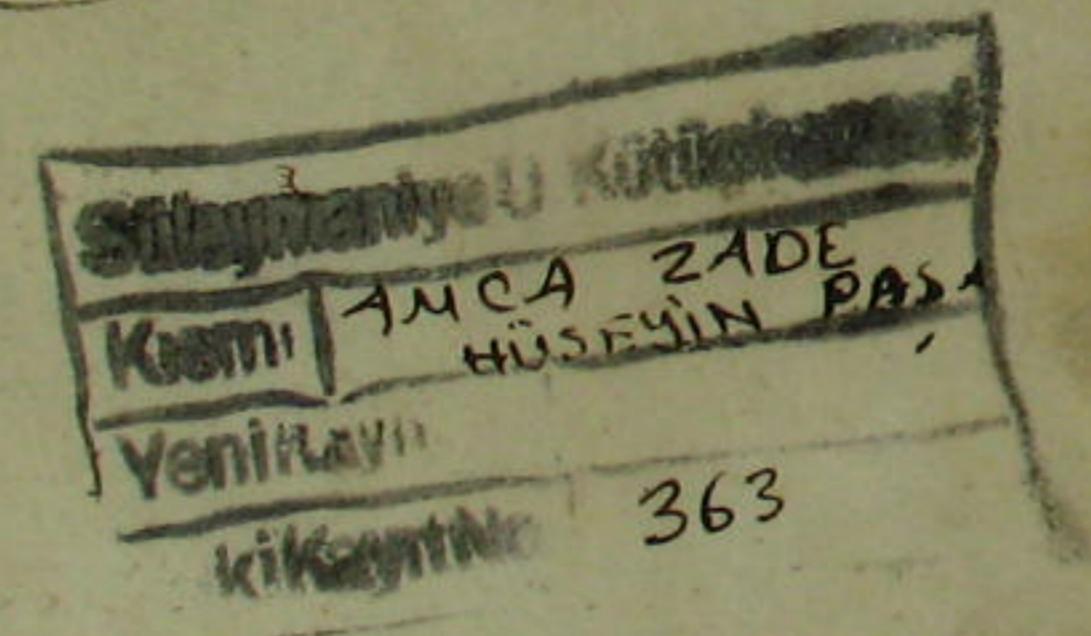
قال فطریب هشام ثقة قال احسنت يا حاد وفي هذه المکایة زيارة
 قال أسفیه ياجاریة فسقتی وهذا ليس بیصح فان هشام ایه
 يكن يشرب فلا حاجة الى ذكر تلك الزيارة ثقة قال يا حاد سهل
 حاجتك فقلت ما كانت قال نعم قلت احدى البا
 ريتين بجهها قال هما لك بما عليهم وما لهم وانزله من منزله
 اعد له فوجده فيله للباريتين والظها وكل ما يحتاج اليه فاقامر
 عند مدة ووصله بعایة الف درهم قال ابن خلکان مکذا
 ساق للريک هذه المکایة وما يعنی ان تكون هذه الفاقعة
 مع يوسف بن عمر التقى لانه له يكن والي بالعراق في التائخ
 المذکور وكان حماد قليل البضاعة من العربية قيل انه
 حفظ القرآن العظيم من المصحف فصحت في نيف وثلثين عرقاً
 منها انخذل من لببال بيوتاً ومن الشجرة ومتا يغرسون
 ومنها واما كان استغفاراً لابيه الا عن موعدة وعد
 ها باه بالباء ومنها وليكون له عد قارس باه التاء والباء
 ومنها ويعززه بزایین ومنها وهم احسن اثاثاً ونافذة
 ومنها وعد ای اصیب به من آسأاً بالستین المرملة وغير ذلك
 قال السندي بن القبلح كان بالكونة ثلاثة نفريقال لهم للدار

17

و اذا هي سلام عاديّة و اذا كتابة منقوّة في الببر بالعربيّة

وَهُنَّ

الاهم الى ابيات سخن بدء التو في الرمل فاصدقون التفوس معا
بلا دبعها كنا وكتاب نهاد الناس ناس والبلاد بلاد
وانبار الهيثم كثيرة سعاده تعال راياانا وجميع المسلمين



وَهَذَا يُفْسِدُ الْمَانِ وَيُفْنِي الْعَدِيرَ فِيهِ وَيَدْرِسُ إِلَّا شَرٌ
وَفِيهَا تَوْفِيدٌ وَدَالْجَلِي عَاهِدَ اللَّهَ سَبَانَهُ أَنْ لَا يَفْعَلْ حَتَّى
يَرَاهُ قَالَ عَمَرُ بْنُ حَفْصٍ كَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ دَآوْدَ قَرَابَةٌ فَتَكَلَّمَ
لَتْ اخْتَالَهُ كَانَتْ أَصْغَرُ مِنْهُ كَيْفَ كَانَ حَالَهُ قَالَتْ كَانَ
يَبْكِي عَامَةً الْلَّيْلَ قَلَتْ فَمَا كَانَ طَهْرَهُ قَالَتْ قَرَصَامِنْ أَوْلَى اللَّيْلِ
وَقَرَصَافِ أَخْرَى سَعَدَ أَسْعَرَ قَدَّمَتْ هُلْكَةً مِنْ دَعَائِيهِ شَيْئًا قَالَتْ نَعَمْ
كَانَ أَذْكَارُ الْسَّرَّاءِ وَقَرِيبًا مَعَ طَلَوعِ الْفَجْرِ سَجَدَ ثُمَّ بَكَى
ثُمَّ قَالَ يَا مُولَّاً رَبِّنَا يَحْبِبُ الْإِتْصَارَ بِعَطَاكَ فَاعْنَهُ عَلَيْهَا
بِتَوْفِيقِكَ مَوْلَانَا مُحَمَّدُ عَظِيمُ الزَّجَّاءِ لَنْ يُؤْكِلَ فَلَا تَقْطَعْ رِجَاهَ
يُومَ الْيُرُوحِ لَنْ يُؤْكِلَ الْفَایزُونَ قَالَتْ فَلَا يُؤْكِلَ عَلَى هَذَا حَقْنَ
يَسْبِعُهُ قَالَتْ وَكَانَ قَدْ كَلَّ مِنَ الْإِجْتِهادِ جَدًا وَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ
فَلَمَّا مَاتَ وَحَلَّ لَهُ حَفْرَتُهُ نَزَلَ عَلَيْهِ الْيَدُونَهُ إِلَى حَفْرَتِهِ فَإِذَا الْمَدْفُونُ
بِالرَّتَنَانِ فَأَخْذَ بَعْضَ الْقَوْمِ مِنْ ذَكْرِ الرَّتَنَانِ شَيْئًا فَمَكَثَ
سَبْعِينَ يَوْمًا طَرَأَ عَلَيْهِ مَا لَا يَتَغَيَّرُ بِعِدُّ الْأَنْسَابِ وَهُوَ حَوْنَ وَ
يَنْظَرُونَ إِلَيْهِ فَكَثُرَ الْأَنْسَابُ ذَكْرُ حَتَّى خَافَ إِلَيْهِ أَنْ يَفْتَنَ
الْأَنْسَابَ فَأَرْسَلَ إِلَى الرَّجُلِ فَأَخْذَ ذَكْرَ الرَّتَنَانِ مَنْدَ وَفْرَقَ الْأَنْسَابِ
وَفَقَدَهُ إِلَامِيرٌ مِنْ مَنْزِلَهُ لَا يَدْرِي كَيْفَ ذَهَبَ